

معهد الجزيرة للإعلام  
زمالة الجزيرة - 2019  
ورقة بحثية



## معالجة القصص الإخبارية بالجرافيكس، وسبل تعزيز المحتوى بصريا وتحريريا

دراسة حالة لغرفة الأخبار في قناة الجزيرة

الطيب الفاتح أحمد الشمبلي

مشرف البحث  
زاهر علي



جميع الحقوق محفوظة @ معهد الجزيرة للإعلام 2019

## برنامج زمالة الجزيرة:

برنامج أطلقه معهد الجزيرة للإعلام ويهدف إلى تشجيع البحث الأكاديمي، وإتاحة الفرصة أمام الصحفيين والباحثين للاطلاع على تجارب عملية ودراساتها بعمق، بشكل يساهم مع جهود مؤسسات عربية وعالمية عديدة في تحسين مهنة الصحافة والعبور إلى المستقبل.

## الطيب الفاتح:

منتج ومخرج سوداني مهتم بصناعة الصورة وتقنيات الاتصال الجماهيري الفعال.

## ملخص البحث

أتاحت التطورات التكنولوجية الحديثة بُعداً آخر، أكثر دقة، لا سيما مع بروز برامج الجرافيكس وصناعة الواقع الافتراضي لتصبح جزءاً من غرف الأخبار الحديثة، وإحداث تغيير كبير فيها. وبفضل هذه التقنيات، ارتفعت جودة الإبهار البصري في عرض المعلومات، مما جعلها أكثر سلاسة في وجذبها في شكل تقديمها القصير الذي لا يتعدى حدود الدقيقتين 120 ثانية بصيغ عرض مختلفة وأشكال وقوالب صحفية متنوعة.

تتناول هذه الورقة البحثية موضوع معالجة القصص الإخبارية بالجرافيكس وسبل تعزيز المحتوى بصرياً وتحريراً، وتتكون هذه الورقة البحثية من مقدمة وأربعة فصول؛ تناول الفصل الأول الإطار المنهجي والإطار النظري للدراسة الذي اعتمد فيه الباحث المنهج الوصفي التفسيري للإجابة على الأسئلة البحثية ومجتمع البحث الذي شملته عينة قصدية، وهي غرفة أخبار قناة الجزيرة – بدولة قطر، وتطرق أيضاً إلى عدة مفاهيم حول معالجة القصص الإخبارية بالجرافيكس، كذلك الإطار النظري الذي حاول الباحث فيه إيجاد مقاربة حول فهم كيفية دخول الوسائل التكنولوجية الحديثة وأدوات تصميم الجرافيكس إلى عالم الأخبار، وحجم التغيير الذي أحدثته في مضمون العمل الصحفي داخل غرف الأخبار، مما مكن الصحفي من الإلمام بعدة مهارات حتى أصبح هو المنتج للقصص الإخبارية.

وتطرق الفصل الثاني إلى الدراسات السابقة، رغم قلتها في هذا الشأن، والعربية منها خصوصاً؛ نسبة لحدائثة التقنيات المستخدمة داخل غرف الأخبار، وأجاب الفصل الثالث على التساؤلات التي تطرق إليها الباحث حول الجرافيكس في غرفة أخبار الجزيرة.

وخلص البحث إلى إيجاد مقاربة حول سبل تعزيز المحتوى تحريريا وبصريا ومدى إسهام الجرافيكس في تطوير المعالجات الإخبارية.

## الفهرس

مقدمة	7
	8
الفصل الأول: الإطار النظري والمنهجي	
الفصل الثاني: الجرافيكس في غرفة أخبار الجزيرة	12
	16
الفصل الثالث: محددات اختيار المحتوى الإخباري المعزز بالجرافيكس	
الخلاصات والتوصيات	24
	25
المصادر والمراجع	

## 1. المقدمة

(التقارير، الأخبار العاجلة، نشرات الأخبار) والقوالب الجديدة في مقدمتها الجرافيكس بكافة أشكاله. ومن أجل نشر هذه الثقافة لتكون أسلوباً مألوفاً في التغطية الإخبارية، أسست شبكة الجزيرة الإعلامية قطاعاً للإبداع مهمته تزويد الصحفيين والمحررين بمحتوى إخباري من أشكال مختلفة ومتنوعة من الجرافيكس بشكل شيق لتعزيز المحتوى الإخباري في الأشكال التقليدية.

يكتسب الجرافيكس قيمته في صناعة محتوى متعدد الوسائط ليس لأنه يسمح بإنشاء الصور الثابتة فقط، لكن لكونه أيضاً الأساس الذي تركز عليه عروض الصور المتحركة والنصوص المتحركة<sup>4</sup>. ويضاف إلى ذلك رواية الأخبار من خلال الرسوم المتحركة (Animation) التي أصبحت شائعة في غرف الأخبار. وتتميز هذه التقنية في قدرتها على تبسيط الأفكار المعقدة. وباتت وسيلة كثيرة الاستخدام في غرفة الأخبار لقناة الجزيرة لإعطاء المتلقي وصفاً دقيقاً لبعض الأحداث وشرح بعض القضايا الراهنة التي قد تبدو صعبة الفهم بالنسبة للجمهور. وقد أثبتت تجارب صحفية رائدة حول العالم، قدرة الجرافيكس بكافة أشكاله على تقديم المحتوى المليء بالأرقام والبيانات والمعلومات، والذي قد يكون غير مستساغ لدى المتلقي، بشكل مبسط يوصل المعلومة بفعالية أكثر.

ومن وجهة نظر أكاديمية، فإن الاستخدام المتصاعد للجرافيكس يستحق الدراسة والبحث. ومقاربة النقاش بين من يرى أن هذه الأشكال الجديدة تشكل إضافة نوعية للمحتوى الإخباري، ومن يرى أنها مجرد ترف بصري لا تؤثر بقيمة المحتوى المعرفية. ويزداد النقاش حول الجرافيكس نفسه فيما إذا كان أداة أم وسيلة أم أنه نمط إخراجي في حد ذاته أم شكل من أشكال القوالب الصحفية.

شهد العقد الأخير تطوراً هائلاً في صناعة الإعلام والأخبار، والتقنيات التي دخلت على الحرفة، بحيث أحدثت تلك التقنيات نقلة نوعية كان من شأنها تغيير المشهد الإعلامي بشكل جعله أكثر تشويقاً وحيوية.

ما من شك أن التطور التكنولوجي أحدث تغييراً كبيراً على الممارسة الصحفية شكلاً ومضموناً<sup>1</sup>. ونتيجة لذلك، لم تعد غرف الأخبار في المؤسسات الإعلامية تقتصر على إنتاج محتوى مقروء فقط، بل امتد الإنتاج ليشمل المحتوى المرئي والمسموع. وهكذا أصبحت لغة الصورة سواء كانت ثابتة أو متحركة على شكل فيديوهات مكونة لا غنى عنه في صناعة المحتوى الإعلامي<sup>2</sup>.

وساهم ذلك في بروز قوالب وأشكال صحفية جديدة في غرف الأخبار ميزتها الرئيسية تكمن في تبسيط عرض المعلومة، وقدرتها على الإبهار البصري للمتلقي<sup>3</sup>، والجرافيكس يعد واحدة من أهم هذه القوالب الجديدة التي أصبحت مستخدمة على نطاق واسع في غرف الأخبار. وقد اكتسب الجرافيكس أهمية من خلال قدرته الدقيقة على توصيل المعلومة والخبر للمتلقي بكفاءة عالية أكثر من القوالب التقليدية المتعارف عليها في مهنة الصحافة.

من الواضح أن صناعة المحتوى الإخباري قد تطورت وخضعت، هي الأخرى، للمعايير الجديدة التي فرضتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وباتت القوالب التقليدية عاجزة عن الوصول للمتلقي دون الاستعانة بقوالب وأشكال صحفية جديدة كالجرافيكس والفيديوهات التوضيحية.

هنا تقدم قناة الجزيرة العربية، نموذجاً لغرف الأخبار الذكية التي تمزج بين الأشكال الصحفية التقليدية

<sup>1</sup> حميدو، كمال، الإعلام الاجتماعي وتحولات البيئة العربية الاتصالية الجديدة، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات)، 6 مارس 2018.

<sup>2</sup> طه، خالد، الغرف الذكية (الدوحة: مجلة الصحافة، 2016)، تاريخ الزيارة: 12 مارس 2019، الرابط: <http://journalism.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/08/160823050254814.html>

<sup>3</sup> سكور، لحسن، رواية الخبر عبر الفيديو بين الإبهار البصري وجودة المحتوى الصحفي، (الدوحة: مركز الجزيرة للإعلام)، يوليو 2018.

<sup>4</sup> محمد الأحمد، وسام، الوسائط المتعددة في الصحافة.. تصميمها وإنتاجها (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018)، ص 94.

مثل الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات، والاستفتاءات ثم المقاييس المتدرجة<sup>5</sup>.

ويستمد المنهج الوصفي أهميته البحثية من خلال قدرته على فهم العلاقة بين الظاهرة قيد البحث، والظواهر الأخرى، للتمكن من وضع الاستنتاجات التي تعمق وعينا وتوسع مداركنا بطبيعة الواقع وعوامل تطوره<sup>6</sup>.

وإجمالاً، فإن إجراء البحث الوصفي في الأبحاث الكيفية يمر بالمراحل التالية:<sup>7</sup>

**أولاً:** الشعور بأهمية الإشكالية التي يدرسها البحث من خلال جمع المعلومات والبيانات بصورة دقيقة ومنظمة مما يساعد الباحث على تحديد طبيعة الإشكالية وخصائصها العامة.

**ثانياً:** تحديد المشكلة وصياغة عناصرها عبر مجموعة الأسئلة.

**ثالثاً:** وضع النظريات التي سينطلق منها الباحث في سبيل الإجابة عن أسئلة البحث وتأطير النقاش نظرياً.

**رابعاً:** اختيار عينة للبحث وتوضيح طبيعتها وأسباب اختيارها.

**خامساً:** اختيار أدوات البحث المنهجية التي سيستخدمها الباحث.

وللإجابة عن أسئلة البحث، سيلجأ الباحث كذلك لمنهجية المقابلة المعمقة. فالمقابلة المعمقة هي إحدى المنهجيات المستخدمة في الأبحاث الكيفية في مجال الدراسات الإعلامية، وهي تقنية مفيدة في جمع البيانات وتقييم الاحتياجات وتحديد القضايا والتخطيط الإستراتيجي.

سنبحث في هذه الدراسة الطرق والمناهج المعتمدة بشكل رئيسي، من قبل قناة الجزيرة، وبتوسع قليلاً مع موقع الجزيرة نت وفريق ميدان لإنتاج محتوى مؤثر ذو مضمون رصين وطريقة عرض جاذبة عبر الجغرافيا وإلى أي مدى أثبتت هذه الطرق كفاءتها في تقديم مواد معرفية تلامس ذائقة جمهور وجيل جديد متعدد المزاج والذائقة.

## 1. الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري

سنبحث في هذه الدراسة الطرق والمناهج المعتمدة بشكل رئيسي، من قبل قناة الجزيرة، وبتوسع قليلاً مع موقع الجزيرة نت وفريق ميدان لإنتاج محتوى مؤثر ذو مضمون رصين وطريقة عرض جاذبة عبر الجغرافيا وإلى أي مدى أثبتت هذه الطرق كفاءتها في تقديم مواد معرفية تلامس ذائقة جمهور وجيل جديد متعدد المزاج والذائقة.

حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي التفسيري في سبيل الإجابة عن الأسئلة الإشكالية التي طرحها الباحث سابقاً. ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظواهر أو الأحداث أو الأشياء، وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. ولهذا تعددت الدراسات الوصفية لتشمل العديد من المداخل المنهجية الفرعية في إطار المنهج الوصفي الرئيسي كما يستخدم لجمع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث والدراسات الوصفية أساليب ووسائل وأدوات متعددة

<sup>4</sup> محمد الأحمد، وسام، الوسائط المتعددة في الصحافة.. تصميمها وإنتاجها (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)، ص ٩٤.

<sup>5</sup> ضحاوي، محمد بيومي، مقدمة في مناهج البحث (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص ١٤.

<sup>6</sup> حسين غازي فيصل، منهجيات وطرق البحث في العلوم السياسية (عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع ٢٠١٤م) ص ٣٧

<sup>7</sup> حسين غازي فيصل، منهجيات وطرق البحث في العلوم السياسية (عمان: دار الراجحة للنشر والتوزيع ٢٠١٤م) ص ٣٨.



أهدافه لتهيئته للنقاش، وبعدها يتم طرح الأسئلة من العام إلى الخاص بطريقة استقرائية، ومن العموميات إلى الجزئيات.

بالإضافة إلى المقابلة المعمقة، اتجه الباحث إلى الملاحظة الميدانية التي تطلبت القيام بثلاث عمليات؛ الأولى تتعلق بالتفاعل الاجتماعي أي أن تجعل الجماعة موضوع البحث في جو مريح حتى تكسب قبولهم وثقتهم، أما العملية الثانية فهي مرتبطة بالحصول على البيانات بناء على الاستراتيجيات والطرق المعتمدة، والعملية الأخيرة وصياغة البيانات التي حصل عليها الباحث في شكل نقاط ورؤوس أقلام وملاحظات<sup>9</sup>.

والملاحظة الميدانية هي أداة مفيدة في جمع البيانات وتوليد الفرضيات والنظريات.<sup>10</sup> وتتشابه الملاحظة الميدانية مع أغلب المنهجيات الكيفية، ذلك أنها تهتم كثيراً بالوصف والتفسير أكثر من ارتباطها بالقياس (Measurement) وحساب الكمية<sup>11</sup>.

وتضطلع الملاحظة الميدانية في الأبحاث الكيفية بدور بالغ الأهمية في تدوين بعض المعطيات الخاصة بلغة الجسد، والتصرفات والسلوكيات. فالملاحظة تأخذ الباحث إلى عمق الظاهرة المبحوث فيها، كما تساعد في استكشاف تعقيد أي بناء اجتماعي<sup>12</sup>.

وتتميز الملاحظة الميدانية بقدرتها على مساعدة الباحث في: (أ) فهم السياق، (ب) اكتشاف أنماط مخفية، (ج) ملاحظة أنماط من السلوك لا يريد المبحوث عنهم الحديث عنها، (د) تزود الباحث بتجارب شخصية مباشرة، (هـ) الذهاب بعيداً عن الإدراك الانتقائي للباحث والمبحوث فيه معاً<sup>13</sup>.

وتتميز المقابلة المعمقة بخصائص لعل أبرزها قدرة الباحث على طرح الأسئلة المفتوحة وترك المجال للمبحوث فيه للإجابة بشكل مستفيض ومفصل. كما أن هيكلتها شبه المنظمة تعطي المقابلة طبيعة نقاشية تمكن الباحث من طرح أسئلة المتابعة والاستفسار عن بعض القضايا التي من شأنها إفادة الباحث وتحقيق أهداف البحث.

وإن كانت الميزة الأساسية للمقابلة المعمقة هي إنها تزود الباحث بتفاصيل دقيقة عن الموضوع المبحوث فيه أكثر مما يتيح أي من طرق جمع البيانات الأخرى (استطلاعات الرأي – الاستبانات)، فإن هذه المنهجية تكتنفها بعض النواقص؛ منها إمكانية السقوط في الانحياز ثم صعوبة تعميم النتائج بحكم محدودية العينة وانتقائيتها، ولا تسمح المقابلة بالولوج لعينة عشوائية كما أنها تتطلب الكثير من الوقت والجهد.

وكغيرها من المنهجيات العلمية، يمر إجراء المقابلة بمجموعة من الخطوات الهامة من بينها:<sup>8</sup>

1- تحديد الموضوعات: تحديد الهدف من المقابلة والغايات التي يتوخاها الباحث منها وبعدها تحديد الموضوعات والقضايا التي سيتمحور حولها النقاش مع المستجوب.

2- تصميم المقابلة: في هذه المرحلة من المقابلة، يضع الباحث دليلاً وخارطة طريق للأسئلة التي سيطرحها على المبحوث فيه، وإستراتيجيات جمع البيانات وتصنيفها.

3- الاستجواب: هي المرحلة التي يتم فيها الاستجواب فعلياً، ومن المهم تقديم الموضوع للمستجوب وشرح

<sup>8</sup> Kvale, S. (1996). Interviews: An Introduction to Qualitative Research Interviewing. Thousand Oaks, CA: Sage.

<sup>9</sup> TAYLOR, Steven J.; BOGDAN, Robert; DEVAULT, Marjorie. Introduction to qualitative research methods: A guidebook and resource. John Wiley & Sons, 2015.

<sup>10</sup> Wimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick. Mass media research. Cengage learning, 2013. P 127 .

<sup>11</sup> Wimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick. Mass media research. Cengage learning, 2013. P 127

<sup>12</sup> Rossman, G., B., & Rallis, S., F. (2003). Learning in the field. Thousand Oaks: Sage Publications. P. 194.

<sup>13</sup> Rossman, G., B., & Rallis, S., F. (2003). Learning in the field. Thousand Oaks: Sage Publications. P. 194.

من كيفية التخطيط إلى النشر والبت مروراً بمراحل الإنتاج وتقييم التفاعل حولها.

### مفاهيم البحث:

يتطرق هذا البحث لعدة مفاهيم في معالجة القصة الخبرية بالجغرافيا، ولعل أهمها:

خبر الجغرافيا في نشرة الأخبار: وهو شكل قصير من أشكال الأخبار عبر الشاشة يساعد على تقديم محتوى إخباري بطريقة سهلة وجذابة.

الرسومات المتحركة (Motion Graphics) هي عبارة عن لقطات متحركة تخلفها حركة الدوران، ويتم دمجها مع الصوت، وتعرض في مشاريع بأشكال مختلفة منها ما يسمى التجريدية والمتحركة وغيرها.

### أسئلة الدراسة:

- ماهي دورة إنتاج محتوى الجغرافيا الإخباري داخل غرفة الأخبار بقناة الجزيرة؟

- ما هي الإضافات التي شكلها استخدام الجغرافيا في المحتوى الإخباري على القيمة الإخبارية مقارنة بالقوالب التحريرية التقليدية لتقديم الخبر؟

### أهمية الدراسة:

يأخذ هذا البحث أهميته من زوايا عدة:

**أولاً:** الحتمية التكنولوجية التي فرضت معايير جديدة على القوالب التحريرية للأخبار أبرزها الإبهار البصري، لذا ستنتظر هذه الدراسة في فعالية الإبهار على المحتوى الإخباري.

**ثانياً:** اللجوء المكثف من قبل المنصات الإعلامية العربية في الآونة الأخيرة لقوالب تحريرية جديدة كالجغرافيا، وهو ما يستدعي البحث والاستقصاء عن هذا التوجه الجديد بطريقة علمية وأكاديمية.

وبالرغم من أن الملاحظة الميدانية لا تصلح للإجابة عن كل الأسئلة البحثية، إلا أنها تتصف بميزات قد لا تتوفر في منهجيات بحثية أخرى. فالكثير من الإشكاليات والأسئلة المطروحة في البحث الإعلامي لا يمكن دراستها باستخدام أي من المنهجيات المتوفرة إلا منهج الملاحظة الميدانية، فهذه الأخيرة تساعد الباحث في التعرف على بعض المعلومات الأساسية الضرورية لتأطير فرضية البحث والمساعدة في الفصل بين المتغيرات المستقلة والتابعة.<sup>14</sup> وكغيرها من مناهج البحث الكيفي، تلتصق بالملاحظة الميدانية بعض العيوب والنواقص، لعل من أهمها عدم إمكانية تعميم نتائجها بالنظر إلى العينة التي تكون في الغالب محدودة، بالإضافة إلى الاحتمالات القوية لإدخال ذاتية الباحث في نتائج البحث.

### مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بالنطاق المكاني والزمني الذي سيشتغل عليه الباحث ليخرج باستنتاجات يمكن إلى حد كبير تعميمها. وفي هذا البحث تشكل شبكة الجزيرة الإعلامية في مقرها في دولة قطر مجتمعاً للبحث، بينما تتركز العينة في غرفة أخبار قناة الجزيرة العربية.

ونظراً لضرورات البحث سيلجأ الباحث إلى عينة قصدية. وهي نوع من العينات تكون من اختيار حر من الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة.

ويريد الباحث بهذه العينة استهداف الأشخاص المعنيين بموضوع البحث أولئك الذي يخططون ويقررون وينفذون وينشرون المنتج لاعتبار أن لديهم تجارب فعلية في العملية الكلية.

وقد اختار الباحث فرق إنتاج الجغرافيا والتحرير في غرفة أخبار قناة الجزيرة لتكون عينة البحث. وتستهدف العينة عدداً من الصحفيين والمصممين ومحري الفيديو الذين يمثلون دورة الإنتاج الكلية بدأ

<sup>14</sup> Wimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick. Mass media research. Cengage learning, 2013. P 128.

ونتيجة لهذه التطورات بدأت تتشكل أنماط وقوالب جديدة في إنتاج قصص إخبارية بطريقة ليست خطية (Non-Linear)، أي أن القصة الخبرية بشكلها الجديد أصبحت معززة أكثر بعناصر الإبهار البصري<sup>16</sup>.

وبينما يزداد العالم تعقيداً يوماً بعد يوم، وتصبح معه مهمة الصحفي معقدة في سرد القصص وإيصالها لأكبر جمهور ممكن، فإن توجهها جديداً في الممارسة الصحفية بدأ في التطور والبلورة بشكل متصاعد في غرف الأخبار، هذا التوجه يعتمد على سرد بعض من أفضل القصص من خلال الصور المرئية المتحركة<sup>17</sup>.

تتنوع هذه القصص من نتائج الانتخابات إلى الكوارث إلى الحروب إلى الاكتشافات العلمية، وأصبح تدفق البيانات التي تتعرض لها يومياً أكثر تعقيداً، وهنا تأتي المهمة الحيوية التي يضطلع بها الجرافيكس في فهمها، حيث يصعب فهم الحقائق والبيانات باستخدام القوالب الصحفية التقليدية<sup>18</sup>.

ورغم تعدد طرق معالجة الموضوعات الصحفية وإدخالها في سياق مبهر وجذاب للمتلقي، فإن الصحافة التلفزيونية محكومة بمعايير، وكذلك غرفة أخبار الجزيرة إذ ساعد الإلمام بها في تسهيل مهمة الصحفيين في معالجة القصص الإخبارية التي تظهر على الشاشة ونجد أن هناك سمات تحريرية مختلفة، كالأخبار: (المقروءة والأخبار مذيع فقط والأخبار المصاحبة للصور الثابتة أو الجرافيكس...)

وفي عصرنا الزاخر بتكنولوجيات متعددة رقمية سهلة الاستخدام وبرامج تقنية متخصصة بات أي صحفي داخل غرفة الأخبار متمكّن من إنتاجها، إذ يحتاج الصحفي إلى عدد من المهارات والأدوات المناسبة لصنع محتوى مرئي يُمتع به الآخرين في شكل بسيط يركز على قاعدة "ما قل ودل".

**ثالثاً:** تعتمد قناة الجزيرة على محتوى متعدد الوسائط للوصول إلى الجمهور ويشكل هذا البحث محاولة لفهم مدى رصانة إحدى تلك الوسائط (الجرافيكس) تحريريا وبصريا.

**رابعاً:** قلة الدراسات الأكاديمية التي تبحث في مسألة إنتاج المحتوى الإخباري المدعوم بالجرافيكس.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف على آلية سير إنتاج أخبار وتقارير الجرافيكس في غرف الأخبار.

2. استكشاف أسلوب قناة الجزيرة في رواية الأخبار ومعالجتها عبر الجرافيكس.

3. البحث في الإمكانيات والفرص التي توفرها التقنيات الجديدة في الإعلام في مقدمتها الجرافيكس للعاملين في غرف الأخبار من أجل صناعة محتوى إخباري جذاب ومبهر للجمهور.

4. المساهمة في التمهيد لإنشاء دليل مهني من شأنه تزويد الصحفيين العرب داخل غرف الأخبار بالمعرفة والمهارات اللازمة لإنتاج فيديو معززة بالجرافيكس.

### الإطار النظري:

من الواضح أن دخول الوسائل التكنولوجية وضمونها أدوات تصميم الجرافيكس قد ألحقت تغييرات جذرية بشكل ومضمون العمل الصحفي وكذلك بنية غرف الأخبار. وتشير دراسة إلى أن هذه الوسائل التكنولوجية أثرت على الصحافة من خلال أربعة مستويات: (1) كيف يقوم الصحفيون بعملهم (2) محتوى الأخبار (3) هيكل أو تنظيم غرفة الأخبار و(4) العلاقات بين المؤسسات الإعلامية والصحفيين والعديد من الجماهير<sup>15</sup>.

<sup>15</sup> Pavlik, John. «The impact of technology on journalism.» Journalism studies 1, no. 2 (2000): 229-237.

<sup>16</sup> طه خالد، غرف الأخبار الذكية (الوحدة: مجلة الصحافة، ٢٠١٦)، الرابط: <http://journalism.aljazeera.net/ar/ajr/article/2016/08/160823050254814.html>

<sup>17</sup> Machin, David, and Lydia Polzer. Visual journalism. Macmillan International Higher Education, 2015.

<sup>18</sup> Visual Journalism: Infographics from the World's Best Newsrooms and Designers

وفي دراسة استقصائية أجراها المركز الدولي للصحفيين حول "حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية"، والتي رصد فيها أكثر من 2700 إجابة من صحفيين ومديري غرف الأخبار في 130 دولة. وُجدَ أن 9% فقط من الصحفيين يعتبرون التعاون بين أقسام غرف الأخبار أولوية، ولكن 28% من غرف الأخبار تقدّم تدريباً في ذلك.

وشملت عينة البحث الوصول إلى غرف الأخبار في وسائل إعلام متوزعة في ثمانية مناطق حول العالم: أوراسيا؛ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق؛ أوروبا؛ أمريكا اللاتينية؛ الشرق الأوسط؛ شمال أفريقيا؛ أميركا الشمالية؛ جنوب الصحراء الأفريقية؛ جنوب آسيا؛ وشرق وجنوب شرق آسيا. ووجدت أنّ معظم غرف الأخبار متشابهة أكثر من كونها مختلفة. مع بعض الاستثناءات، تتكيف جميع المناطق الثماني مع العصر الرقمي بطرق مماثلة. فكأها تتشارك تبادل العمليات، الأدوات، المهارات والتدريبات<sup>19</sup>.

## 2. الفصل الثاني: الجغرافيا في غرفة أخبار الجزيرة

تقدم قناة الجزيرة الإخبارية من خلال قسم الإبداع، نموذجاً لتجربة فريدة بين القنوات العربية الإخبارية، حيث يستند الإنتاج البصري في القناة على هذا القسم. وتاريخياً نجد أن (الجغرافيا) مر بالعديد من مراحل التطور داخل القناة بالتزامن مع تطور التقنيات المستخدمة، ومنذ ميلاد القناة عام 1996م حتى 2001م، كان استخدام الجغرافيا محدوداً جداً، اقتصر على الأشكال الثابتة والتي هي عبارة عن لوحات وخلفيات وصور مباشرة يراها المشاهد (FORC.....).

ولاحظ الباحث، أن إنتاج الأخبار داخل غرفة قناة الجزيرة، هو فن قائم بحد ذاته، في أساليب معالجة القصص الإخبارية بالجغرافيا، والتخطيط من قبل الصحفيين لإنتاج تلك القصص والتصوير والمونتاج والإخراج وعن كيفية استخدام الأجهزة بصورة احترافية مع الكمية المتدفقة الهائلة من الأخبار على مدار 24 ساعة عبر المصادر المختلفة.

### الدراسات السابقة :

رصد الباحث عدة دراسات حول الموضوع، ولكن لم تكن هناك دراسات عربية متخصصة في هذا النوع، وفي كتاب الصحافة التلفزيونية في تجربة الجزيرة - الذي قدم العاملين فيه خلاصة تجربتهم العملية والعلمية. عرض الكتاب أهم المرتكزات الأساسية الضرورية للعمل في الصحافة التلفزيونية في داخل وخارج بيئة العمل، كما أجاب الكتاب عن أسئلة ملحة ومهمة حول الجودة والعلاقة مع المستهلك ومستقبل الإعلام المرئي، حيث ضم الكتاب العديد من المقالات والدراسات والتقارير (تحريرياً وبصرياً) ووثائق شارك في كتابتها نخبة من الإعلاميين أبرزهم "وليد العمري"، "أحمد الشيخ"، "بيبة ولد امهادي"، "عبد القادر دغميش"، "شيرين أبو عاقلة" "بشرى عبد الصمد"، "جيرالد تان"، "روان الضامن"، "إبراهيم هلال"، (...). وآخرون.

أما كتاب الجماليات في الإعلام التلفزيوني لعبد الله محمود عدوي فينتفق مع غيره من الباحثين حول أن هذا العصر هو عصر "الصورة" وعن تغييرها الجذري للفضاء الإعلامي والتأثير في الوسائل الاتصالية وتقنياتها وجمالياتها وقدرتها على جذب الجمهور. وجمع الكتاب عناصر الجماليات في نطاق نظري ل يتيح للعاملين في البرامج التلفزيونية الاستناد إلى مادة علمية ومنظومة إرشادية كي يتمكنوا من تلقي توجيه إعلامي نحو تقنيات الجمال والاستفادة منها في صنع البرامج داخل القنوات التلفزيونية.

<sup>19</sup> دراسة بحثية - حالة التكنولوجيا في غرف الاخبار - شبكة الصحفيين الدوليين - يناير 2018م - تاريخ الزيارة - 2019/4/5 - <https://ijnet.org/ar/sto-ry/>

AD%8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%BA%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A3%D9%88%D9%91%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9

التقنيات، نسبة للبنية التحتية للعمل التي كانت تحتاج إلى تغيير، وتأخر دخول القناة الجديدة 2013-2014، ومع انتقال القناة للمباني الجديدة عام 2016، تم دخول تقنية الواقع الافتراضي (Immersive) وهي تعني الواقع الافتراضي في عرض الأخبار.

ومنذ العام 2016 بدأت الجزيرة بانتقالها الكبير نحو أحدث التقنيات التي تتعلق بالجرافيكس، أنتجت خلالها أكثر من 260 تقريرا بتقنيات الـ Immersive.

### أنواع وأشكال الجرافيكس المستخدمة في غرفة أخبار الجزيرة:

تستخدم قناة الجزيرة في غرفة أخبارها، مجموعة من أحدث أشكال الجرافيكس، وهذه أبرزها:

**تقارير Immersive:** وهي تقارير إخبارية تعرض الخبر بشكل فني توضيحي ويكشف كل تفاصيله وأبعاده من خلال صيغ فنية ذات أبعاد ثلاثية كما تحتوي على فيديو وصور وجرافيكس إخباري تناسب موضوع القصة بشكل مميز في مدة لا تتجاوز دقيقتين ونصف.

وكانت محدودة وفقيرة بصريا نسبة للتقنيات المتوفرة آنذاك. وكان الاعتماد في السابق على جهاز (الهال) وعمله يقتصر على حركات محدودة لا تتناسب مع طبيعة الأخبار السريعة.

في عام 2001م كانت النقلة الحقيقية لاستخدام الجرافيكس، حيث استطاع القسم الخروج من الأجهزة التقليدية وذلك بعمل تقرير إخباري عن أحداث 11 سبتمبر، حيث استغرق العمل على التقرير مدة ثلاثة شهور نظرا للمعالجة البصرية المطلوبة وأهمية الحدث.

وبعد ذلك تم الدخول الى عالم (الفرز) وقد أحدث نقلة نوعية في الفترة بين 2002م - 2003م في هذا المجال داخل غرفة الأخبار، حينها استطاع الصحفي إنتاج الخبر بالصور والجرافيكس وعممت التجربة على جميع الصحفيين لتعلمها وأصبح الصحفي منتجا لقصة الجرافيكس.

تطورت الخدمات بتطور التقنيات في المرحلة الثانية بين عامي 2015-2016 بدخول تقنية الفيديو وول (Video Wall)، و كان هناك تراجع نسبي في استخدام



النصف الآخر توجه بوتن  
56,662 views

437 49 SHARE SAVE ...

صورة رقم (1): من تقرير Immersive داخل الأستوديو. قناة الجزيرة 20



ماذا سترى النول المستصلحة تكأس العالم؟

2,579 views

36 3 SHARE SAVE ...

## صورة رقم (2): من تقرير Immersive خارج الأستوديو. قناة الجزيرة 21

النقل المباشر من الميدان، ويأخذ شكل نقاط رئيسية مختصرة تضاف في الشاشة مع تطور بيانات الخبر وتحديثه بصورة مستمرة.

تقرير جرافيكس صغير (Key Poin, Full Screen GFX): تقارير قصيرة تصل لمدة دقيقة وتستخدم في التقارير السريعة وتكون عبارة عن عناصر جرافيكس توضيحية كخرائط لمناطق محددة أو صور فوتوغرافية لحدث ما أو لشخصيات تكون محور التقرير وهي شكل من أشكال القوالب المسبقة التصميم ويمكن الاستعانة بها بمجرد إضافة نص أو صورة ويظهر ذلك في تقديم الأسماء وحقائق حول الموضوع والخرائط وبعض الاقتباسات أو المتابعات الزمنية، وليس هنالك قالب واحد يمكن ان يغطي كافة أنواع المتطلبات، ويعتمد نجاح هذه الأنماط على مدى التعاون بين المنتجين وقسم الإبداع.

**تقنية الـ Video Wall:** شاشة عرض جدارية تعرض التقرير إما بشكل مباشر أو مسجلا، وعادة ما يقف المذيع أمامها مشيرا إلى تفاصيل الجرافيكس اللازمة لإيضاح الخبر وهو تقرير توضيحي لمضمون الخبر في مدة لا تتجاوز دقيقتين وربع أو أقل يوضح الخبر ويذكر أبعاده من خلال تواريخ أو مواعيد أو أسماء معروفة. وله أشكال عديدة أغلبها تبت في النشرات الإخبارية المباشرة، وحقق هذا النوع أفضل النتائج عندما يكون النص مكتوبا بشكل مبسط.

**خبر الجرافيكس:** وهو الذي تتوفر له صور ويستخدم في مختلف الأشكال مثل الخبر الرياضي والسياسي والاقتصادي.<sup>22</sup>

**نصف الكادر:** هو نمط من أنماط الأخبار العاجلة ومفيد لها حيث نجد أنه متطور بشكل سريع في

<sup>21</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=uF2SF2386ls>

<sup>22</sup> شرقاوي أحمد- منتج أول في قسم التخطيط الاخباري -قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: ٤/٣ / ٢٠١٩م

التقليدية وأشكال الجرافيكس باتا يشكلان نمطا محدثا، دمج بين الماضي والمستقبل.

ولأن إنتاج تقارير الجرافيكس يحتاج خبرة ومهارة إبداعية لدى الصحفي، فإن التدريب المهني المستمر يحظى بأهمية فائقة بالنسبة لقسم الإبداع في غرفة الأخبار بقناة الجزيرة ويشترط هذا القسم على كل من لديه الرغبة في الالتحاق به أن يكون مؤهلاً علمياً وفنياً بالمهارات الضرورية للعمل بالقسم، والقدرة على توظيف أدوات البرامج التقنية أفضل توظيف واستغلالها بشكل فعال لإنتاج تقارير مبدعة.

ويعتبر معهد الجزيرة للإعلام أحد الروافد المهمة لعملية التدريب، تتم عبره إقامة دورات تدريبية متخصصة حسب الاحتياج من القسم لبرامج الجرافيكس وإنتاج القصص الإخبارية باستخدامه.

ولسد حاجات القسم من الكفاءات المؤهلة لتدريب فريق العمل تتعاقد الجزيرة مع الشركات المصنعة للتقنية واستخدامها في الدوحة لنقل الخبرات وتزويد فريق العمل بأحدث الممارسات التقنية من أجل توظيفها في خدمة إنتاج جودة المحتوى المعزز بالجرافيكس، وإجمالاً شكّل التدريب المستمر للكادر البشري بقسم الإبداع مساهمة حقيقية في عملية تطوير دورة الإنتاج.<sup>23</sup>

منذ انطلاق قناة الجزيرة الفضائية في العام 1996، شهدت الهوية البصرية للقناة تطورا مستمرا في الشكل والمضمون مع حرصها على الحفاظ على ملامح الهوية البصرية القديمة ضمن تغيير شامل في شكل الشاشة وألوانها، لتواكب التطور المتسارع في تقنيات البث التلفزيوني، وتمنح المشاهد تجربة بصرية غير مسبوقة على الشاشات العربية. اعتمدت تقنيات متطورة، من أهمها تقنية الواقع المدمج الثلاثي الأبعاد التي تتيح للمذيع التفاعل مع البث الحي بأسلوب مبهز. كما تم تجهيز الاستوديوهات بأحدث أنظمة الإضاءة التلفزيونية، وكاميرات التصوير المتطورة ذاتية التوجيه.

وبقدر ما تتنوع الأشكال المستخدمة من قبل غرفة أخبار الجزيرة فيما يتعلق بالجرافيكس في صناعة الأخبار لمعالجة القصص الإخبارية، فإن المحددات التي تحكم الاعتماد على الجرافيكس في صناعة المحتوى الإخباري داخل غرفة الأخبار بقناة الجزيرة تبقى كذلك مختلفة، لكن لماذا يستخدم الجرافيكس؟

■ الخبر لوحد قد لا يفلح في إيصال الصورة الكاملة والشفافية للمشاهد، وقد تكون بعض الحثييات منقوصة وهنا يأتي دور الجرافيكس.

■ ترسيخ الخبر، فالذاكرة البصرية تساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن المشاهد بصريا وكأمثلة على ذلك ما يمكن للجرافيكس أن يضيفه لقصة صحفية إخبارية حول اتفاقية عقدت بين دولتين، فالجرافيكس يساعد على تسليط الضوء على مختلف حثييات وتفاصيل هذه الاتفاقية وتأثيراتها الاقتصادية المباشرة على الناس.

■ تبسيط كل ما هو معقد للمشاهد، إذ تسمح هذه الأشكال في شرح موضوعات تخصصية لعامة الجمهور غير المتخصص (قضية في علم الاجتماع - ظاهرة اقتصادية معقدة - بيانات مالية.. إلخ)

■ تجسيد الأحداث بصريا وذلك من خلال محاكاة الواقع ووضع صورة تقريبية للمشاهد عن حدث معين لم يستطع المراسل الصحفي في الميدان الوصول إلى موقع حدوثه بعد، أو عدم توفر صور حية من مكان الحدث (سقوط طائرة في منطقة جغرافية ما، أو كارثة طبيعة كزلزال أو بركان أو انتشار وباء في بلد ما...).

وبالنظر إلى وظائف الجرافيكس، فإن التقنية لعبت دورا كبيرا في هذا النمط وأنواعه وأشكاله، وشكل ذلك إضافة نوعية وحقيقية للقوالب التحريرية التقليدية. فعلى سبيل المثال، فإن تقنيات البرامج المستخدمة في إنتاج شكل القالب الجرافيكس بشكل اختصرت فيه الجهد وقلصت فيه الوقت المطلوب لإنتاج تقارير الجرافيكس، كما أن الأشكال والأنماط التحريرية

<sup>23</sup> أمّن حسن - مدير فريق قسم الإبداع - غرفة الأخبار - قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث - الدوحة : ٤/٣ / ٢٠١٩م

الجزيرة الإعلامية إلى أن توظيف الجرافيكس يتم وفق الآتي<sup>24</sup>:

يستعمل الجرافيكس لتعويض غياب الصورة، أو لتوضيح ما لا يوضحه التقرير العادي، ويكثر ذلك عند إيراد الأرقام والإحصاءات، ونتائج الانتخابات واستطلاعات الرأي، أو عند عرض ما تضمنه بيان سياسي من معلومات، أو استعراض مواقف شتى ذات بنود. كما يستعمل الجرافيكس لتقديم محاكاة لحدث لا تتوفر له صور، كبيان مسار طائرة اختفت أو تعرضت لاختطاف أو تحطم.

وُجهزت غرفة أخبار القناة بأحدث برامج إدارة المحتوى التلفزيوني وإعداد النشرات، وصممت لتكون جزءا من الصورة التي يراها المشاهد في النشرات والفقرات الإخبارية اليومية. وإضفاء مساحة من التنوع على شاشة القناة.

### 3. الفصل الثالث: محددات اختيار المحتوى الإخباري المعزز بالجرافيكس

#### أنواع خبر الجرافيك وأشكاله ومتى يستخدم:

تختلف التسميات حول ذلك في معالجة القصص الإخبارية التلفزيونية ويرجع ذلك إلى أن إنتاج النشرات الإخبارية يخضع لمعايير مهنية محددة في المعالجات تبعا لأهمية الخبر أو الحدث مع الحفاظ على الموضوعية في الشكل والهوية، وسنستعرض أدناه أهم وأبرز قوالب وأشكال خبر الجرافيكس ونتطرق إلى كيفية الاستخدام:

**خبر فيديو قصير:** في بدايته يظهر المذيع صوتا وصورة، وبقية يستمر المذيع وتختفي صورته لتحل صور محل الخبر.

**تقرير تلفزيوني:** يظهر المذيع صوتا وصورة وفي البقية يستمر صوت المذيع وتختفي صورته لتحل مادة الجرافيكس محلها.

**المقتطف:** عبارة عن فقرة يظهر فيها متحدث بالصوت والصورة قد تكون مقتظفا من خطاب أو تصريح أو مؤتمر صحفي أو مقابلة.

**الصور المصاحبة للمقابلة:** عبارة عن صورة تتعلق بالحدث الذي تجري بشأنه المقابلة وتظهر نصف الشاشة الي جنب المتحدث.

لا يخفى على أحد الدور الذي لعبته مواقع الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في مهنة الصحافة، فهي عززت من وجودها بالقنوات الفضائية الإخبارية وأصبحت حاضنة للعمل الصحفي في كل مراحلها وبقوتها وميزتها التفاعلية التشاركية أصبح اللجوء إليها طبيعة فباتت مصدراً هاماً وسريعاً للأخبار، بما قبله من ملفات صور - فيديو - وصوت، ما جذب الجمهور إليها فأصبح المتلقي غير مقتيد بمصدر معين بل لجأ إلى ما يعرف بقاعدة ما قل ودل.

وتوسع الباحث في هذه الورقة لموقع الجزيرة نت ومنصة ميدان لمعرفة المعايير أو المحددات المعززة بالجرافيكس في اختيار المحتوى:

#### محددات استعمال الجرافيكس في قناة الجزيرة:

تتبع قناة الجزيرة أسلوبا خاصا في توظيف مقتطفات الصوت والجرافيكس والصور الأرشيفية، وهو منهج يتعامل مع هذه الأدوات على أنها آليات تحريرية تساهم في إثراء التقرير وليس فقط تجميله. ويشير كتاب المعايير التحريرية وضبط الجودة لشبكة



من (النص، الصور، الصوت، الفيديو، من الوسائط الاجتماعية) وبعد ذلك يتم تطوير القصة أي معالجتها في أشكال وقوالب صحفية، وأيضا تتم مراجعة المادة بشكلها النهائي من قبل المشرفين وكبار الصحفيين. وبعد ذلك يتولى مشغلو البث مهمة النشر. حيث يتبين هنا مهمة كافة فريق الإنتاج. وهنا يمكن الوصول إلى دورة إنتاج خبر الجرافيكس داخل غرفة أخبار قناة الجزيرة على النحو التالي:

- الفكرة أو القصة الخبرية من المصدر
- البحث عن الموضوع وخلفيته وأبعاده
- تخطيط القصة الخبرية
- صياغة النص تحريريا
- اختيار شكل المعالجة الفنية المناسبة للمحتوى الإخباري
- تحديد الأولويات وترتيبها
- الإنتاج
- مراجعة المادة وتعديل اللازم
- التسليم عبر البرامج التقنية المستخدمة (غرفة المونتاج - المباشرة - تسجيلات - الارشيف).
- البث عبر الوسائط المختلفة<sup>27</sup>.

### أهمية ودور قسم الإخراج في إنتاج تقارير الجرافيكس بكل أنواعها:

قسم الإخراج هو القسم الفني المسؤول عن جميع العناصر المرئية، وهو الذي تقع على عاتقه عملية قيادة فريق العمل الفني، مما يجعل ذلك المخرج هو المسؤول الأول والأخير عن ظهور العمل على الشاشة، فهو لا يصور ولا يقوم بالمونتاج ولا الديكور والإضاءة لكنه موجود دائما في كل هذه المراحل الفنية ويقرر أغلب عناصرها الفنية في بناء وتكوين الصورة<sup>28</sup>.

الفكرة تبدأ عند المنتج: ويقوم مناقشتها مع فريق العمل

**المقابلات:** من حيث الشكل الفني وهي (المقابلة في الأستديو - عبر الأقمار الصناعية - عبر الوسائط مثل سكايب - أو عبر الهاتف) أما من حيث الشكل التحريري فهي (معلوماتية - رأي - مواجهة)<sup>25</sup>.

### شكل التعاون بين الصحفيين وإدارة الإبداع

نجد بين الصحفيين وقسم الإبداع داخل غرفة أخبار الجزيرة، الكل يعمل وفق رؤية واضحة من مختلف الأقسام في إنجاز العمل اليومي، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة في عملية التواصل عبر برامج متخصصة أنتجتها الجزيرة على حسب الاحتياج، مع شركات تقنية للتعامل والتواصل بين الإدارات، وساهم ذلك في خلق بيئة تواصل فعالة في الإرسال والاستقبال من أجل الحصول على المعلومة من المصدر مرورا بعملية إنتاجها ونشرها، واستفادت بشكل كبير في توظيفها، وكان ذلك من خلال تميز كادر القناة، وعلى سبيل المثال يوجد بالجزيرة ما يسمى ديسك إنتاج الجرافيكس وهو عمليا الرابط بين غرفة الأخبار وقسم الإبداع ويتمدد عمله حتى التشغيل والهندسة وغيرها من الإدارات والأقسام وذلك لتقاطع عملهم، وكلها تقدم خدمات للشاشة فأصبح الصحفي شامل لما يقدمه من خدمات وجاء التنافس في هذا المكان لأهميته<sup>26</sup>.

### العناصر المكونة لدورة إنتاج خبر جرافيكس في غرفة أخبار قناة الجزيرة:

يبدأ الإنتاج بالتخطيط حيث يبحث الصحفيون عن موضوع معين أو خبر، وبمجرد أن يتضح أنه يستحق التفصيل، هنا يتم تخصيص الموارد وتسخيرها ويبدأ الصحفي بالبحث الأساسي حوله، يتم تخطيط القصة الخبرية وتخصيص المنتجين والمشغلين والموارد الفنية كافة داخل نظام غرفة الأخبار في ملف يتكون

<sup>25</sup> داود محمد - ياسين ناصر - وهبة حسام - جابر حجي - الهامي نضال - الصحافة التلفزيونية في تجربة الجزيرة -الدار العربية للعلوم ناشرون - الطبعة الاولى أكتوبر ٢٠١٦م.

<sup>26</sup> آهن حسن- مدير فريق قسم الإبداع -غرفة الاخبار قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: ٣/٤ / ٢٠١٩م

<sup>27</sup> شرقاوي، أحمد - منتج اخبار اول - قسم التخطيط الاخباري - غرفة الاخبار قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: ٣/١٩ / ٢٠١٩م

بوضع التصور العام للتقرير من خلال وضع Story Board لتقرير الجرافيكس بالاتفاق مع المصمم في التقارير.

**مرحلة التنفيذ:** يتم التنفيذ داخل الاستديو، لكل هذه العناصر (الأحجام - الأشكال - الأماكن)

**مرحلة التسجيل:** فيها تتم عملية التسجيل للعمل وتنفيذه وفق الـ Story Board.

**مرحلة المونتاج:** فيها تتم عملية إضافة الأرقام والنصوص والتأثيرات الصوتية المناسبة لكل قصة.

### أمثلة لأنواع تقارير الجرافيكس:

#### 1- تقرير جرافيكس:

الذي تم اختياره، ويتم الاتفاق على كافة الجوانب الفنية التي يريدها المنتج حيث يتم تجاذب الحديث عن كافة الجوانب وكيفية معالجتها من نصوص وصور وفيديو... الخ، ومن ثم تحويلها إلى منتج بصري، بعد ذلك يأتي مصمم الجرافيكس مع المخرج حيث يتم نقل التصور الفني انطلاقا من رؤية المخرج من حيث حركة الكاميرا سواء داخل برامج الجرافيكس أو حركة الكاميرا مع المذيع وحركة النصوص، وهناك عدد من العناصر التي يتم دمجها لتكوين مادة الجرافيكس الإخبارية، ويتم إبراز هذه العناصر حسب السياق، كذلك التكوين اللوني والبصري ومدى ملائمتها للموضوع المعالج، ومن هنا تتضح مراحل إنتاج العديد من قوالب وتقارير الجرافيكس في غرف الأخبار وفق ما يلي<sup>29</sup>:

**مرحلة التخطيط:** وهي المرحلة التي يقوم فيها المنتج



رحلة الموت لأوروبا.. معاناة المهاجرين بحثا عن الكرامة والأمان  
3,465 views

77 4 SHARE SAVE ...

### تقرير: رحلة الموت لأوروبا.. معاناة المهاجرين بحثا عن الكرامة والأمان | قناة الجزيرة<sup>30</sup>

<sup>28</sup> السنجري وليد - مخرج - غرفة الاخبار -قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: ٤/٢ / ٢٠١٩م

<sup>29</sup> السنجري وليد - مخرج - غرفة الاخبار -قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: ٤/٢ / ٢٠١٩م

<sup>30</sup> <https://bit.ly/2RYvQOo>

## 2- تقرير فيديو وول (Video Wall):



تقرير: منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية وأماكن انتشارها | قناة الجزيرة <sup>31</sup>

## 3- تقرير تسلسل زمني تفاعلي:



تقرير: القواعد العسكرية الفرنسية بأفريقيا | قناة الجزيرة <sup>32</sup>

<sup>31</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=PWubcWc6Y10>

<sup>32</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=8SGL0Uy4XsA>

#### 4- تقرير Immersive داخل الأستوديو:



تعرف على المنظومة الصاروخية الإيرانية 18

تقرير: تعرف على المنظومة الصاروخية الإيرانية | قناة الجزيرة 33

#### 5- تقرير Immersive لتجسيد المشاهد خارج الاستديو



تقرير: حصار قطر.. حرب اقتصادية بلا هوادة وبلا نتائج | قناة الجزيرة 34

<sup>33</sup> <https://www.youtube.com/watch?v=DHwUXVJyRoA>

<sup>34</sup> [https://www.youtube.com/watch?v=E\\_9GIXK9Muc](https://www.youtube.com/watch?v=E_9GIXK9Muc)

## 6- نموذج جرافيكس لتحرير المعلومات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي:



## 7- نموذج جرافيكس لعملية إعداد رورتاج خرائطي بقالب جاهز



## 8- قالب جرافيكس معد مسبقا لتحرير معلومة رئيسة في النشرات.



9- قالب جرافيكس معد مسبقا لتحريير تسلسل زمني.

**10 AJA.10.NEWS | FF\_KEYPOINT\_TIMELINE**  
 Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS, MAGAZ, MORNING

**7. Select Image:**  
 IMAGE ... ViOne Image

**8. Select Background:**  
 NONE ... generic background  
 IMAGE ... ViOne Image  
 CLIP ... ViOne Clip  
 LIVE ... Live Video Source

**6. Override:**  
 Override, Enable the "Auto Arabic Arrange" Function

10- قالب جرافيكس معد مسبقا لتحريير البيان الصحفي.

**10 AJA.10.NEWS | FF\_BAYAN-TEXT**  
 Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS, SPORT

**3. Select Image:**  
 IMAGE ... ViOne Image

**4. Select Background:**  
 NONE ... generic background  
 IMAGE ... ViOne Image  
 CLIP ... ViOne Clip  
 LIVE ... Use Video Source

11- قالب جرافيكس معد مسبقا لتقديم معلومات بيانية.

**10 AJA.10.NEWS | FF\_BARS**  
 Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS, BUSINESS

السنة	النفط في اليوم (بarris)
2012	8.9
2013	17.8
2014	11.3
2015	4.8
2016	1.4

**3. Grid Visible / Decimal Point:**  
 Grid Visible ... on - disable grid  
 Decimal Point ... on - disable decimal point

**7. Select Background:**  
 NONE ... generic background  
 IMAGE ... ViOne Image  
 CLIP ... ViOne Clip  
 LIVE ... Live Video Source

## 12- قالب جرافيكس معد مسبقا لتوضيح خريطة جغرافية

**10 AJA.10.NEWS | FF\_QUICK-MAP**  
Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS





**1. Select Map:**  
Opens Via World Map Client

## 13- قالب جرافيكس معد مسبقا تصريح صحفي.

**10 AJA.10.NEWS | FF\_QUOTE**  
Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS, SPORT, BUSINESS, LIFESTYLE, MAGAZINE





**5. Select Image:**  
NONE – generic background  
IMAGE – Video Image  
EUP – Video Clip  
LIVE – Live Video Source

**6. Select Background:**  
NONE – generic background  
IMAGE – Video Image  
EUP – Video Clip  
LIVE – Live Video Source

**7. Override:**  
Override, disable the "Auto Image Arrange" function

## 14- قالب جرافيكس معد مسبقا لتقديم صفحة ويب.

**10 AJA.10.NEWS | FF\_WEBPAGE**  
Templates, Scenes and their Variations in Concept NEWS, SPORT, BUSINESS, LIFESTYLE, MAGAZINE





**2. Select Image:**  
NONE – generic background  
IMAGE – Video Image  
EUP – Video Clip  
LIVE – Live Video Source

**3. Select Background:**  
NONE – generic background  
IMAGE – Video Image  
EUP – Video Clip  
LIVE – Live Video Source

## الخلاصات والتوصيات:

في سيرورة عمل تقارير الجغرافيكس وأيضا أثر تلك التقارير على تفاعل الجمهور مع القصة الإخبارية مقارنة بالقوالب التقليدية.

من خلال العينة التي أجري عليها البحث، وبالاستناد إلى المنهج الوصفي التفسيري، وعبر الإجابة عن الأسئلة الإشكالية التي طرحها الباحث سابقا، لوصف الظواهر والاحداث أو الأشياء. خلصت النتائج والتوصيات إلى التالي:

1. أن الجغرافيكس منذ ظهوره باستخدام الكمبيوتر خلال الثمانينيات أصبح عنصرا أساسيا في الأخبار.

2. يعد التخطيط في غرف الأخبار لتقارير الجغرافيكس تحريريا وبصريا من أهم العوامل التي تساعد في نجاح محتوى الجغرافيكس في غرفة اخبار الجزيرة.

3. تصميم الجغرافيكس التلفزيوني داخل غرف الأخبار يسهل عملية نقل المعلومة ويجعلها راسخة أكثر في ذهن المتلقي.

4. خلص الباحث من خلال المقابلات إلى أن الجغرافيكس هو نمط إخراجي منفرد يحتاج لمعاييره الخاصة، وهو أمر يخوض الصحفيون في الجزيرة نقاشا دائما حوله.

5. القصص الإخبارية تتخطى دورات الأخبار اليومية وتستمر في التطور على مدى فترات طويلة من الوقت.

6. تظ التدريب المستمر في غرفة الأخبار وقسم الإبداع أمر حيوي وهام جدا في عملية التطوير لإنتاج القصص الإخبارية عبر الجغرافيكس.

7. استنادا إلى هذه الدراسة في هذا المجال حول معالجة القصص الإخبارية بالجغرافيكس داخل غرف الأخبار، يوصي الباحث بإجراء أبحاث أكثر تعمقا



## المصادر والمراجع

### المراجع الأجنبية:

- Kvale, S. (1996). Interviews: An Introduction to Qualitative Research Interviewing. Thousand Oaks, CA: Sage.
- TAYLOR, Steven J.; BOGDAN, Robert; DEVAULT, Marjorie. Introduction to qualitative research methods: A guidebook and resource. John Wiley & Sons, 2015.
- Swimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick. Mass media research. Cengage learning, 2013. P 127.
- Rossman, G., B., & Rallis, S., F. (2003). Learning in the field. Thousand Oaks: Sage Publications. P. 194.
- Swimmer, Roger D., and Joseph R. Dominick. Mass media research. Cengage learning, 2013. P 128.
- Pavlik, John. "The impact of technology on journalism." Journalism studies 1, no. 2 (2000): 229-237.
- Machin, David, and Lydia Pelzer. Visual journalism. Macmillan International Higher Education, 2015.
- Visual Journalism: Infographics from the World's Best Newsrooms and Designers

### المراجع العربية

1. حميدو، كمال، الإعلام الاجتماعي وتحولات البيئة العربية الاتصالية الجديدة، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات)، 6 مارس 2018.
2. طه، خالد، غرف الأخبار الذكية (مجلة الصحافة، 2016)، تاريخ الزيارة: 12 مارس 2019، الرابط: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/233>
3. سكور، لحسن، رواية الخبر عبر الفيديو بين الإبهار البصري وجودة المحتوى الصحفي، (الدوحة: مركز الجزيرة للإعلام)، يوليو 2018. <https://bit.ly/2XoOOi0>
4. محمد الأحمد، وسام، الوسائط المتعددة في الصحافة.. تصميمها وإنتاجها (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018)، ص 94.
5. ضاحوي، محمد بيومي، مقدمة في مناهج البحث (القاهرة: دار الفكر العربي، 2010)، ص 14.
6. حسين غازي فيصل، منهجيات وطرق البحث في العلوم السياسية (عمان: دار الراية للنشر والتوزيع 2014م) ص 37
7. الصحافة التلفزيونية في تجربة الجزيرة -الدار العربية للعلوم ناشرون - الطبعة الاولى أكتوبر 2016م.
8. المعايير التحريرية وضبط الجودة - الطبعة الثانية - شبكة الجزيرة الإعلامية - نوفمبر 2015م - تاريخ الزيارة: 4/4/2019م <https://network.aljazeera.net/ar/node/40071>

## المقابلات:

● الشيخ، محمود -مشرف قسم التخطيط غرفة الاخبار  
-قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: 3 / 4 /  
2019م

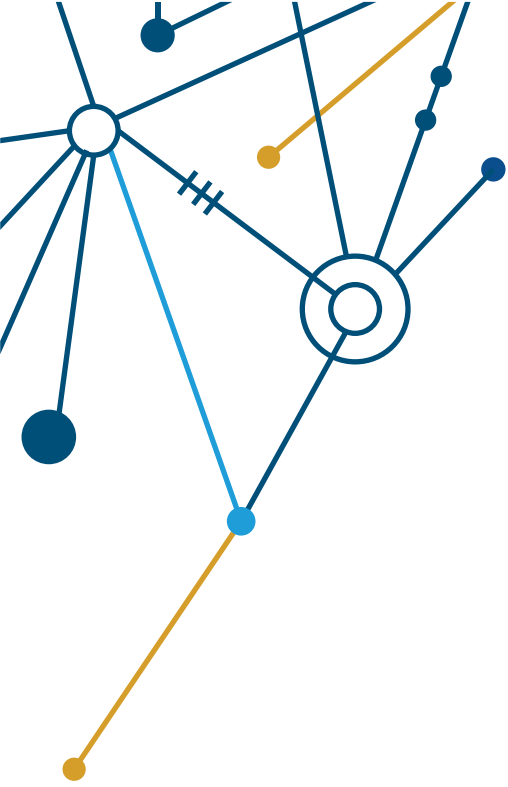
● شرقاوي، أحمد - منتج أول في قسم التخطيط  
الاخباري -قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة:  
3/4 / 2019م

● آهمن، حسن - مدير فريق قسم الابداع -غرفة  
الاخبار -قناة الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة:  
3/4 / 2019م

● شرقاوي، أحمد - منتج اخبار اول - قسم التخطيط  
الاخباري - غرفة الاخبار -قناة الجزيرة - مقابلة مع  
الباحث -الدوحة: 19/3 / 2019م

● السنجري، وليد - مخرج -غرفة الاخبار -قناة  
الجزيرة - مقابلة مع الباحث -الدوحة: 2/4 / 2019م





معهد  
الجزيرة للإعلام



AJMInstitute



+974 44897666

institute@aljazeera.net

<http://institute.aljazeera.net/>

